

نظريات الدولة

اعداد

م . د . زياد خلف نزال

نظريات الدولة

نظرية القوة

النظريات
العقدية

النظريات
التبوقراطية

نظرية
التطور
التاريخي

نظرية
الأسرة

النظرية التيوقراطية

• تقسم هذه النظرية الى قسمين:

نظرية الحق الإلهي غير المباشر

نظرية الحق الإلهي المباشر

نظرية الحق الإلهي المباشر

- يرى أصحاب هذه النظرية ان الدولة من خلق الله، فهو خالق كل شيء بما في ذلك الدولة، وهو الذي يصطفي الحكام مباشرة للقيام بمهام الحكم، وبما ان الله هو الذي يختار الحكام ويمدهم بروح من عنده فيتوجب على الافراد عدم مخالفتهم، وان الحكام غير مسؤولين عن أعمالهم امام شعوبهم وانما هم مسؤولون امام الله الذي اختارهم لهذه المهمة.
- وقد سادت هذه النظرية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وهذا ما ذهب اليه الملك لويس الرابع عشر احد ملوك فرنسا اذ قال « ان سلطة الملوك مستمدة من تفويض الخالق ».

نظرية الحق الإلهي غير المباشر

- يرى أصحابها ان أساس السلطة هو الله، ولكن بدلا من القول ان اختيار الحكام يكون من الاله مباشرة يقولون ان الله هو الذي يختار الحكام ولكن بطريقة غير مباشرة، ومن ذلك تدخل العناية الإلهية بترتيب الحوادث وتوجيهها مع ارادات الافراد نحو اختيار شخص معين او اسرة معينة.

تقدير النظريات التيقراطية

- ١- انها غير سالحة ولا تقوى على الصمود والبقاء في عصر العلم والنور، لانها تقوم على الغيبات وتحط من قدر الانسان وقدراته.
- ٢- تؤدي الى استبداد الحكام واستخفافهم بالمحكومين على أساس انهم مسؤولون امام الله، وغير مسؤولين امام شعوبهم لاعتقادهم انهم فوق البشر.
- ٣- انها وجدت لتبرير استبداد الحكام واستحواذهم على السلطة ومعارضتهم لأية مساءلة من قبل الشعب.